

٥١ - تدبر سورة البقرة الآيات) 891 - 412 (دكتور خالد أبوشادي

- جعلناه نورا النسخه الكاملة

خالد أبو شادي

تلاؤ القرآن ثم محدثون بحديث احمد وتعو الثقلات وكذلك اصحاب النبي محمد كان نماذج فهموم اولو العرفان واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن تذكر الضلال الذي كنت عليه قبل هدايتك والجهل الذي سبق علمك كفيل بان يكسر حاجز الغرور في نفسك ويمنعها من الزيغ - [00:00:00](#)

واستغفروا الله ان الله غفور رحيم كل العبادات يختتم بالاستغفار ومنها الحج لأن الانسان جبل على النقص والتقصير فيرجع ذلك بالاستغفار. سئل الحسن البصري ما علامه حب الله قال ان يذنب العبد فيلهم الاستغفار - [00:00:59](#)

فاما قويت من مناسككم فاذكروا الله. تنقضي الشعائر وترحل مواسم الخير ويبقى ذكر الله شعيرة الخالدة التي لا تنقطع بشرف الذكر ومكانته. في صحيح البخاري ومسلم كان اكثرا دعوة يدعو بها ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:01:23](#)

حسنة وقنا عذاب النار ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا يا عذاب النار عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرق قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:43](#)

هل كنت تدعوا بشيء او تسأله ايها قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبني به في الآخرة فعجله لي في الدنيا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله - [00:02:10](#)

الله سبحان الله لا تطيق او لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه. قيل لانس بن مالك رضي الله عنه ادع لنا. فقال اللهم اتنا - [00:02:26](#)

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قالوا زدنا فاعادها قالوا زدنا. قال ما تريدوني؟ قد سألت لكم خير الدنيا او الآخرة اولئك لهم نصيب مما كسبوا من معاني الكسب الطلب فيجيب الله بعض ما دعوا به وطلبوه منه بحسب ما تقتضيه مصلحتهم وتفرضه حكمه سبحانه - [00:02:46](#)

تذكر كلمة نصيب والله سريع الحساب سئل عليه ابن ابي طالب رضي الله عنه كيف يحاسب الله الخلائق جميعا في لحظة واحدة؟ قال كما يرزقهم في ساعة واحدة ا أيام معدودات - [00:03:16](#)

مهما شقت عليك الطاعة فما تلبس مشقتها ان تنقضي. ويبقى ثوابها واجرها الى ان يجحفك يوم الجزاء واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ختم الله بها ايات الحج. اي حشرة في الحج باختياركم لكنه يحشركم غدا رغمما عن انوفكم. فحشر اليوم الاختياري عليه - [00:03:43](#)

بان يذكركم بيوم الحشر الاكبر الاجباري ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ليست طلاقة اللسان دائمًا محمودة. احيانا ما تخفي وراءها سوء السريرة وخبث الباطل ومن الناس من يعجبك قوله. العبرة دائمًا بالافعال لا بالاقوال - [00:04:11](#)

واذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحمر والنسل. والله لا يحب الفساد. كل المفسدين في حضرتك يقولون لك كلاما حسنا ويظهرون محبتك. واما لغبتك فيسعون في الفتنة والفساد - [00:04:40](#)

واذا تولى او تولى من التولية. اذا صار واليها على قوم اجتنبهم اليه بمعسول الكلام الفاجرة حتى اذا ما التف الناس حوله سعى بينهم بالظلم والعدوان اذا قيل له اتق الله خنته العزة بالائم - [00:05:04](#)

قال ابن مسعود ان من اكبر الذنب عند الله ان يقال للعبد اتق الله فيقول عليك بنفسك. خليك في حالك ومن الناس من يشرى نفسه بانتظار مرضات الله والله بالعباد - 00:05:27

نزلت في صهيب لسناته الرومي وذلك انه لما اسلم بمكة وارد المحرقة منعه المشركون ان يهاجر بماليه. وان احب ان يتجرد من هو يهاجر اذنوا له فتخلص منه واعطاهم ما له فانزل الله فيه هذه الاية وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له عندما - 00:05:53

ا ريح البيع. ربح البيع مرتب كل المكرمات وحلقات بالخير افضل والايامن ولها درب الطيبة من هدى المنان ادخلوا في السلم كافة ادخلوا في الاسلام بكل نواحيه ولا تأخذوا من الدين ما يررق لكم وتتركوا ما سواه فلا تتخيروا على ربكم والسلم هو الاسلام بجميع تكاليفه - 00:06:13

فلا تتركوا تكليفا واحدا يشد منكم. خذوا الاسلام كاما ولا تقسموه ولا تتركوا حكما من احكام الدين دون ان تعمدوا به فينزل الله عزيز حكيم الزلة الواحدة بعد وجود البرهان وقيام الحجة اصبح بكثير مما كان قبل ذلك - 00:07:09

طالما ان الله عزيز حكيم. قال الفخر الرازبي وقوله فاعلم ان الله الحكيم نهاية في الوعيد لانه يجمع من دروب الخوف ما لا يجمعه الوعيد بذكر العقاب. وربما قال الوالد لولده ان عصيتني فانت عارف - 00:07:44

وانت تعلم قدرتي عليك وشدة سطوتني. فيكون هذا الكلام في الزجر ابلغ من ذكر الضرب وغيره وقضى الامر وقضي الامر الى الله ترجع الامور اي ما ينظر اذا جاءت الا بعد الاستفهام كان الاستفهام للنفي. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان انت الا اصبع دميتي وفي سبيل - 00:08:04

سبيل الله ما لقيتي والمعنى ما انت الا اصبع دمي في غل اي مع ظلم. في هنا للمصاحبة وليس الظرفية. فلو كانت الظرفية لكان الظلل محيطة بالله عز وجل. والله تعالى - 00:08:43

لا يحيط به شيء من خلقه سلبني اسرائيلكم اتيتكم من اية ومن يبدل نعمة الله من بعد ما ان الله شديد العقاب لم يذكر الله بما بدلوا النعمة ليشمل ذلك جميع انواع التبديل. من كتمان بعض النعم وعدم الاعتراف لله بها والكفر ببعضها - 00:09:04

استعمالها في معصية الله او نسبتها الى غير الله وكل هذا من تبديل النعمة المستحقة للعقاب ويسيرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة. والله ارزق من يشاء. بغير حساب - 00:09:44

قال الكلبي ومقاتل. كان خباب قينما اي حدادا. فصاغ للعصي حلبا ثم تقاضى اجرته. فقال العاص ما عندي اليوم ما اقضيك. فقال خباز لست بمفارقك حتى تقضيني. فقال العاصي يا خباب ما لك؟ ما كنت هكذا؟ وان كنت لحسن الطلب. قال خباب اني كنت على دينك - 00:10:13

اما اليوم فانا على دين الاسلام مفارق لدينك. قال اولستم يزعمون ان في الجنة ذهبا وفضة وحريرا؟ قال خباب بل. قال قال فاخذني حتى اقضيك في الجنة استهزاء به. فوالله لان كان ما تقول حقا اني لا اقضيك فيها. فوالله لا تكون انت يا خباب واصحابك - 00:10:33

اولى بها مني والله يرزق من يشاء بغير حساب الرزق الدنيوي يحصل للمؤمن والكافر. واما رزق القلوب من العلم والمحبة والايامن فلا يعطيها الله الا من يحب وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - 00:10:53

سلوك المسلم عند الاختلاف. قال السعدي فهو حق. يفصل بين المخالفين في الاصول والفرع. وهذا هو الواجب عند الاختلاف والتنازع. ان مرد الاختلاف الى الله والى رسوله. ولو لا ان في كتاب الله وسنة رسوله فصل النزاع لما امر الله بالرد اليهما - 00:11:26

وما اختلف فيه الا الذين اوتواهم من بعد ما البينة بغيها بينهم لا ينشأ الاختلاف في ظل وجود الكتاب والنصل الشرعي الا من وجود البغي. والبغي يدفع الانسان لاخذ غير حقه. فجعل كل فريق يخطط - 00:11:48

الآخر ظلما وعدوانا والله يهدي من يشاء. الى صراط مستقيم قال بعض الصالحين ما اكثر الهدى واقل من يراه. الا ترى ان نجوم المساء ما اكثرها ولا يهتدى بها الا العالمون - 00:12:11

ام حسبتكم ان تدخلوا الجنة على ما ينطقون مثل الذين خلوا من قبلكم الاوجاع طريق الجنة امحاسنكم ان تدخلوا الجنة ولن يأتيكم ولما لكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء - [00:12:36](#)

ما الفرق بين البأساء والضراء؟ قال ابو الهلال العسكري ان البأساء ضراء معها خوف. واصلها البأس وهو الخوف. يقال لا بأس عليه اي لا خوف عليك وسميت الحرب بأسا لما فيها من الخوف - [00:13:14](#)